

خاتمة المستدرک

[522] من نسخ البصائر (1). وفي باب أن الجن تأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم... إلى آخره: محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: " بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد " (2) إلى آخر القصة المشهورة. وفي البصائر: إبراهيم بن هاشم.. إلى آخر الخبر متنا وسندا (3). وأمثال ما ذكرناه كثيرة. فيظهر من ذلك أن محمد بن الحسن الذي في الكافي بعد العطار أو مع أحمد بن محمد هو الصفار، ثقة الاسلام يروي عنه بالواسطة، وهذا وإن كان لا ينافي روايته عنه بلا واسطة أيضا كما ظنه الجماعة، إلا أنه قد مر ويأتي (4) ما يبعد كون المذكور في أول السند هو الصفار فلاحظ. الرابع: أن الشيخ محمد بن الحسن الصفار يروي عن جماعة كثيرة من المشايخ والثقات وغيرهم، ومذكور في طرق الجماعة من أرباب الاصول والمصنفات: مثل أحمد بن محمد بن عيسى (5)، وأحمد بن محمد بن خالد (6)، وإبراهيم الكافي 1: 326 / 6. (3) بصائر الدرجات: 117 / 7. (4) تقدم في صحيفة: 516، ويأتي في صحيفة: 528. (5) كامل الزيارات: 12 / 2 باب 2، والتهذيب 7: 282 / 1194. (6) مشيخة الفقيه 4: 87 طريقه إلى سليمان بن عمرو، و 4: 130 طريقه إلى أيوب بن الحر. (*)
